بـيـان

صادر عن رئاسة الاتحاد البرلماني العربي، باسم الاتحاد

للاحتفاء بـ "اليوم العالمي" للأمم المتحدة

يصادف يوم السبت، الواقع في 24 تشرين أول/ أكتوبر 2020، الذكرى السنوية الخامسة والسبعين لتأسيس هيئة الأمم المتحدة، التي جسّدت آمال شعوب العالم وتطلعاتها للعيش بأمن وسلام واستقرار، فضلاً عن تكريسها لمفهوم ومبادئ العمل الجماعي بين أفراده وهيئاته، ونشر قيم السلام والتسامح، وتوفير العدالة لجميع الأفراد والمجتمعات في مختلف أصقاع المعمورة، وصون السلم والأمن الدوليين.

تمرُ هذه الذكرى الطيبة، في ظروف هي الأخطر على صعيد العلاقات الإقليمية والدولية، إضافة إلى النكسات والتصدعات التي تواجهها قضايا التنمية، وممارسة الديمقراطية، وحقوق الإنسان في العديد من الدول، إلى حدّ بات يهدد استقرارها وأمنها الداخليين، فضلاً عن الأزمة الصحيّة العالمية غير المسبوقة، التي يمر بها العالم أجمع، بسبب جائحة فيروس كورونا المستجد.

ومع ارتفاع وتيرة التوترات والصراعات الإقليمية والدولية، لا سيما في منطقة الشرق الأوسط، وتعاظم التحديات التي تواجه شعوب الأرض قاطبةً، على مختلف الصُعد، بما فيها الفقر والتغيّر المناخي، وانتهاكات حقوق الإنسان وكرامته، ناهيك عن معاناة النساء والأطفال، وازدياد أعداد اللاجئين والمهجرين والعاطلين عن العمل من الشباب،

فإن الاتحاد البرلماني العربي،

يغتنم هذه المناسبة التاريخية المهمة، لتأسيس ميثاق الأمم المتحدة، ليدعو دول وبرلمانات وحكومات العالم أجمع، إلى تجديد التزاماتهم، بالعمل الجاد والدؤوب، لجسر الفجوات بين الدول والشعوب، وإعادة بناء الثقة، ومتابعة المسيرة المباركة للمؤسسين، من أجل تعزيز مبادئ القانون الدولي، والقيم الإنسانية، والأمن والسلام، ومبادئ الديمقراطية، والتنمية المستدامة وحقوق الإنسان.

وإذ لا يغيب عن ذاكرته أبداً ذلك الدور الإيجابي والمثمر الذي اضطلعت به الأمم المتحدة منذ نشأتها عام 1945، لتوفير حياة كريمة لشعوب الأرض، **فإن الاتحاد البرلماني العربي يثمن عالياً**، ما تبذله الأمم المتحدة من جهود حثيثة بشتى الوسائل والطرق، بدءاً من مبادراتها وخططها المدروسة في تعزيز حقوق الإنسان، وتوفير الرعاية الصحية الأولية وتوفير اللقاحات لتحصين الأطفال، وتوزيع المساعدات الغذائية، وتوفير المأوى للاجئين، ومنع الأسباب التي تُهدّد الأمن والسلم، وحماية البيئة، وصولاً إلى مساعيها الاستثنائية في اجتراح ما أمكنها من حلول لتسوية النزاعات والصراعات عبر الحوار، والسبل السلمية، ودعم الانتخابات الديمقراطية في كثير من البلدان، مع الأخذ بعين الاعتبار خصوصية كل بلد، فضلاً عن العمل على تحقيق المساواة بين الجنسين، وبسط سيادة القانون، وغير ذلك الكثير.

Tel: +961 1 985 960 /1, 2 - **Fax:** +961 1 985 963
E-mail: info@arabipu.org
بناية: 201 . طابق أول . شارع المعرض .منطقة المرفأ. بيروت . لبنان
www.arabipu.org

ويؤكد الاتحاد البرلماني العربي، اليوم وغداً، أن العمل المشترك عبر هذه المنظمة الأممية، التي يتساوى فيها جميع أبناء البشر في الحقوق والواجبات، هو السبيل الوحيد لمواجهة مختلف التحديات العابرة للحدود والقارات، عبر التنسيق والتعاون، وتشجيع المشاركة في أعمال الأمم المتحدة من جانب البرلمانيين والبرلمانات الوطنية والمنظمات البرلمانية، التي تعكس النبض الحقيقي لشعوبها، وتعبّر أصدق تعبير عن تطلعاتهم وطموحاتهم ومطالبهم في أعمال الأمم المتحدة وأنشطتها.

ويعرب الاتحاد البرلماني العربي، في هذه المناسبة التاريخية، عن ثقته بقدرة منظمة الأمم المتحدة وفاعليتها، عبر جميع مكوناتها وأدواتها وهيئاتها، على الوقوف بكل قوة ونزاهة في وجه العابثين المستهترين، ممن يسعون إلى حرفها عن مسارها الحضاري، وأهدافها الإنسانية النبيلة، خدمةً لمصالحهم ومآربهم الشخصية الضيقة بالدرجة الأولى، غير عابئين بمصالح الدول الأخرى، خصوصاً في بلدان العالم الثالث.

ويدعو الاتحاد، العالم أجمع إلى ضرورة التكاتف والتعاون من أجل مكافحة جائحة فيروس كورونا المستجد، الذي يفتك بالبشرية، دون التمييز بين الدول الغنية والدول الفقيرة.

فلنجعل من الذكرى الخامسة والسبعين لتأسيس ميثاق الأمم المتحدة، منارةً نهتدي بها للعيش معاً برفاه وكرامة، ونقطة انطلاق لمزيدٍ من العمل المشترك الفاعل والملموس والقادر على مجابهة تحدّيات العصر، وإيجاد الحلول الناجعة التي تعود بالخير والاستقرار والتقدم، على جميع أبناء البشر على اختلاف ألوانهم ومشاربهم ومعتقداتهم.

عن

الاتحاد البرلماني العربي

الرئيس صقر غباش

رئيس المجلس الوطني الاتحادي

في دولة الإمارات العربية المتحدة

بيروت 22 تشرين الأول/ أكتوبر 2020

Tel: +961 1 985 960 /1, 2 - **Fax:** +961 1 985 963
E-mail: info@arabipu.org
بناية: 201 . طابق أول . شارع المعرض .منطقة المرفأ. بيروت . لبنان
www.arabipu.org